

خطاب الكراهية في الإعلام السوري

ما مدى انتشاره؟ وما أبرز الطول للوقاية منه؟



المحتوى :

2	المقدمة
2	نطاق الدراسة
3	أبرز النتائج :
4	التوصيات النهائية
5	خاتمة
5	المراجع

حول المؤشر السوري:

مؤشر محلي مستقل يهدف لقياس نبض الشعب السوري عبر إجراء استطلاعات رأي دقيقة وموثوقة في سوريا والدول التي تحتضن السوريين، وذلك عبر تقديم تحليلات واستبيانات شاملة حول القضايا المجتمعية والحقوقية التي تهم الشارع. ويُشرف عليه فريق من الشباب المؤمن بأهمية إبراز قضايا شعبه والسعي لإيصال صوته، والبحث عن حلول للمشاكل التي يعاني منها.

المقدمة

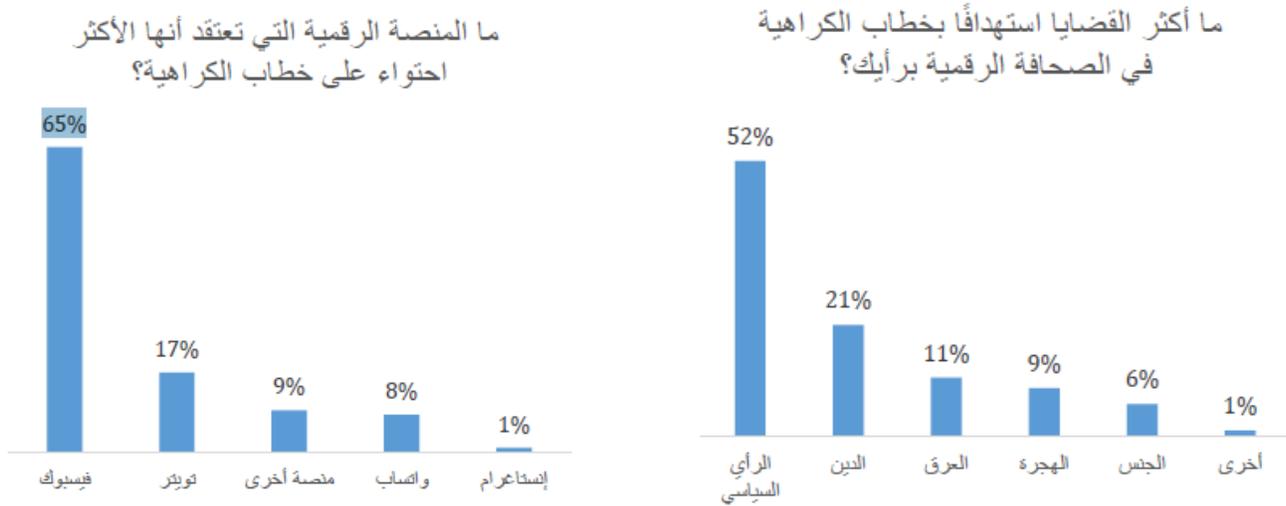
يُعد خطاب الكراهية من أكثر المصطلحات الشائكة، حيث يصعب إيجاد تعريف مُعتمد يحدد ماهيته، لكن يمكن وصفه وفقاً للأمم المتحدة بأنه أي نوع من التواصل (في الكلام أو الكتابة أو بالسلوك) يهاجم أو يميز ضد هوية شخص أو مجموعة، مثل الدين أو العرق أو الجنسية أو اللون أو النسب أو الإعاقة أو العمر أو الجنس، كما يمكن أن يتضمن خطاب الكراهية أيضاً "عواملهوية" أخرى، مثل اللغة أو الأصل الاقتصادي أو الاجتماعي أو الحالة الصحية.

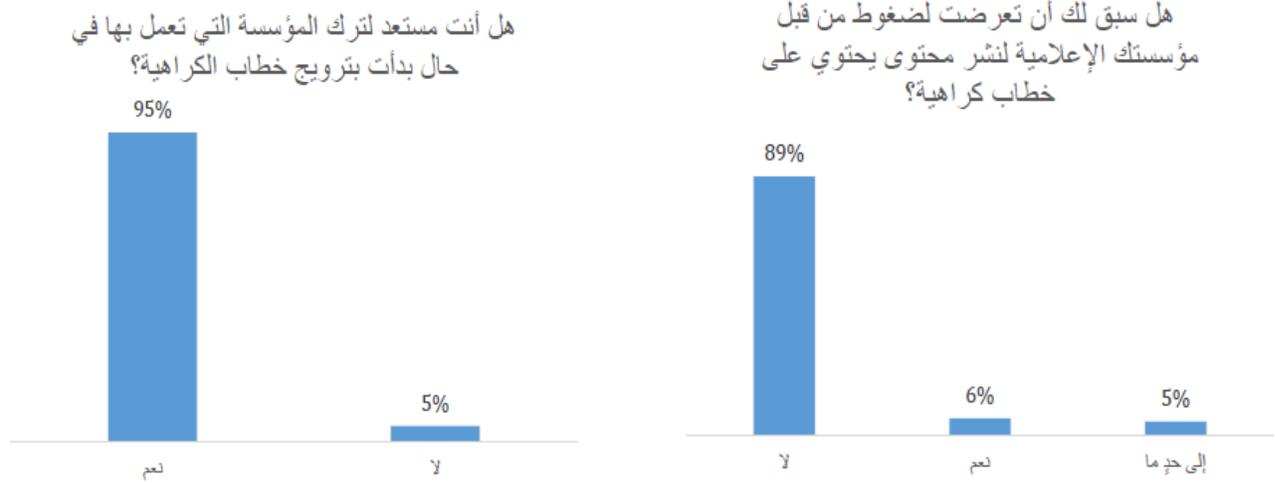
نطاق الدراسة

شملت الدراسة عينة متنوعة من الصحفيين العاملين في شمال سوريا، وتم التركيز على بيانات العمل المختلفة، حيث يعمل بعضهم عن بعد بينما يعمل الآخرون في مكاتب تقليدية. تنوعت المؤسسات التي يعمل بها الصحفيون بين منصات إخبارية، صحف، قنوات تلفزيونية، ومحطات إذاعية، مما أتاح جمع آراء متنوعة وشاملة حول الموضوع.

أبرز النتائج :

أظهرت نتائج الاستطلاع أن فيسبوك يُعد المنصة الأكثر احتواءً على خطاب الكراهية، حيث أفاد 65% من الصحفيين المشاركين بأن هذه المنصة تشكل بيئة خصبة لنشر المحتوى التحريضي. يُعزى ذلك إلى خوارزميات فيسبوك التي تفضل المحتوى المثير للجدل والذي يجذب التفاعل، مما يؤدي إلى تضخيم رسائل الكراهية وانتشارها بشكل واسع. كما كشفت النتائج أن الاختلافات السياسية تعتبر المحرك الرئيسي للتحريض على خطاب الكراهية، حيث أكد 52% من الصحفيين أن الانقسامات السياسية تستغل لتعميق الفجوات المجتمعية وإثارة النزاعات. في سياق التصدي لهذه الظاهرة، أشارت النتائج إلى أن 89% من الصحفيين المشاركين نفوا تعرضهم لأي ضغوط من قبل مؤسساتهم لنشر هذا النوع من المحتوى، مما يشير إلى وجود بيئة عمل إيجابية نسبياً تحترم استقلالية الصحفيين وحرية التعبير. وقد أكد 95% من الصحفيين استعدادهم لمغادرة مؤسساتهم في حال تحولت إلى ترويج خطاب الكراهية، مما يدل على التزام عالٍ بالمعايير الأخلاقية المهنية ورفضهم للانخراط في ممارسات إعلامية غير مسؤولة.





التوصيات النهائية

- تعزيز التدريب للصحفيين: من الضروري تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة لرفع مستوى الوعي حول مخاطر خطاب الكراهية وتزويد الصحفيين بالأدوات اللازمة للتعامل معه.
- تطبيق سياسات تحريرية صارمة: يجب على المؤسسات الإعلامية تبني سياسات تحريرية واضحة وصارمة لمراجعة المحتوى الصحفي قبل نشره لضمان عدم نشر خطاب الكراهية.
- التعاون مع منظمات المجتمع المدني: يمكن تعزيز جهود مكافحة خطاب الكراهية من خلال التعاون بين الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني في تنفيذ حملات توعية ومشاريع إعلامية تهدف إلى تعزيز التسامح والسلام.
- الحد من استخدام خطاب الكراهية لجذب الانتباه: ينبغي للمؤسسات الإعلامية التركيز على المحتوى الإيجابي والمفيد والابتعاد عن استخدام خطاب الكراهية كوسيلة لجذب الانتباه.
- تشجيع الاستقلالية الصحفية: يجب تعزيز بيئة عمل تدعم استقلالية الصحفيين وتمنع تعرضهم لأي ضغوط لنشر محتوى يحض على الكراهية.

خاتمة

يمثل هذا التقرير خطوة مهمة نحو فهم أعمق لدور الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في تعزيز خطاب الكراهية في شمال سوريا. من خلال تنفيذ التوصيات المقدمة، يمكن للصحفيين والمؤسسات الإعلامية المساهمة في الحد من خطاب الكراهية وتعزيز بيئة إعلامية تدعم التعايش السلمي والتفاهم بين المجتمعات المختلفة.

المراجع

- **الأمم المتحدة:** تقرير حول تأثير خطاب الكراهية على النزاعات والصراعات، حيث أكدت الأمم المتحدة أن خطاب الكراهية يلعب دورًا رئيسيًا في تأجيج العنف وتقويض التماسك الاجتماعي. [UN News](#) ([News](#))
- **الأمم المتحدة (دراسة حالة حول خطاب الكراهية):** تشير دراسة حديثة إلى أن خطاب الكراهية والمعلومات المضللة يؤديان إلى زيادة العنف خلال الانتخابات وتفاقم التوترات العرقية والدينية، مما يعزز الاضطهاد ضد الأقليات. [United Nations University](#) ([United Nations University](#)) .
- **الأمم المتحدة (النتائج من اجتماعات المجلس الأمن الدولي):** أكدت العديد من الدول في جلسة لمجلس الأمن أن خطاب الكراهية وعدم التسامح هما من الأسباب الرئيسية للصراعات والحروب حول العالم. [UN Press](#) ([UN Press](#)) .



المؤشر السوري لاستطلاعات الرأي

Syrian index for opinion polls



@syrianindex